

## 5 - التفسير المختصر - تفسير سورة الفاتحة ( 4 ) - الشيخ سعد

### بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

جاء ذكر الرحمن الرحيم لدينا باسمين الكريمين في سورة الفاتحة في موضعين في اولها في البسمة وفي هذا الموضع كرر ذلك ترغيبا للعباد تنبيها لهم الى انهم لا يستغفون عن رحمة الله عز وجل. رحمته الواسعة ورحمته الواسعة - 00:00:01

الواسعة المأكولة من اسمه الرحمن الدال على صفة الرحمة الواسعة لجميع خلقه جميع المخلوقات ارحم برحمته الواسعة التي قال الله عز وجل فيها وبرحمتي وسعت كل شيء ساكتبها للذين امنوا للذين اتقوا - 00:00:28

ويؤتون الزكاة رحمته الواصلة وهي صفة الفعل المقتضية الاسم او الاسم الرحيم الخاصة لاولياءه ساكتبها للذين كانوا يتقون. الذين يتقون ويؤتون الزكاة وصفة قوله تعالى وكان بالمؤمنين رحيمه واردف الرحمن بالرحيم ذكر الاسمين الدالين على صفتة الرحمة. صفة الرحمة. قال العلامة - 00:00:56

ليدل على صفة الذات ويدل اسم الرحيم على صفة الفعل فانه عز وجل صفة الرحمة له صفة ذات مثل الحياة والعلم هذه الصفات الذاتية ومقتضى هذه الصفة ان يرحم عباده - 00:01:42

اذا شاء من شاء من عباده ان يرحمه ويدل عليها اسم الرحيم لانه قال فساكتبها دل على انه يقدرها لمن يشاء وبين انها بالمؤمنين الذين يتقون الذين يؤتون الزكاة ولذلك اسم الرحمن جاء ذكره - 00:02:09

في ايات كثيرة تدل على صفة الذات قال تعالى الرحمن على العرش استوى وانه هو نفسه عز وجل الرحمن من اسمائه كما قال تعالى والله الاسماء الحسنة فادعوه بها هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة. هو الرحمن الرحيم - 00:02:42

وفيها التنبيه ذكر بالقرطبي رحمه الله وعبدالله القرطبي عنه ابن كثير وغيرهم انه ذكر اسم الرحمن الرحيم بعد ذكر اسم رب التنبيه الى ان اسم رب يدل على الملك والتدبر - 00:03:12

اما يقتضي في نفس العبد الخوف انه عبد مملوك اردف باسم الرحمن الرحيم لتأمينه وارجائه ان يرجع يرجو الرحمة من الله هي الربوبية رحمة قال تعالى كما قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ان رحمتي سبقت عذابي - 00:03:35  
ان رحمتي سبقت عذابي ولما خلق الجنة خلقها بمقتضى رحمته لاوليائه ولما خلق النار خلقها بمقتضى عذابه وغضبه لا على اعدائه ولذلك سمي الجنة باسم الرحمة وسمى النار باسم العذاب - 00:04:09

فقال لما اختصمت الجنة والنار وقالت الجنة يا رب اهل الضعفاء والفقراء لا يدخلها الا الضعفاء والفقراء وقالت النار ان اهلها الاقوياء والجبابرة قال الله تعالى للجنة انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي - 00:04:36

وقال لي النار انت عذابي اعذب بك من اشاء سبحانه وتعالى ويقتربن الكثير الغالب ذكر الرحمة والعذاب في القرآن للترغيب والترهيب والانذار والتبشير قال تعالى نبي عبادي اني انا الغفور الرحيم - 00:05:05

وان عذابي هو العذاب الاليم بين انه عز وجل غفور رحيم تبشيرا لهم وانه هو وان عذابه العذاب الاليم تخويفا يقوم العبد بين الخوف والرجاء قوله عز وجل الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم قال بعدها مالك يوم الدين - 00:05:40

وهو يوم القيمة وهذا يحتاج الى مجلس اخر نسأل الله تعالى ان يجعلنا يوم القيمة من السعداء وان يفقهنا في كتابه وسنة نبيه انه جهد كريم والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:06:08